Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (44) .March 2024
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

The Reality of the Extra-Curricular Ctivitiesof the Teachers of the Lower Basic Stage in the Schools of the Kasbah of Irbid

Dr. Fathi Abed ALRahman Hameed ALShorman*

Educational Supervisor, Ministry Of Education, Jordan

Orcid No: 0009-0007-9751-7485
Email: fathi_2007_114@yahoo.com

Received:
28/11/2023

Revised:
28/11/2023

Accepted:
27/01/2024

***Corresponding Author:**
fathi_2007_114@yahoo.com

Citation:ALShorman, F. A. A. H. The Reality of the Extra-Curricular Ctivitiesof the Teachers of the Lower Basic Stage in the Schools of the Kasbah of Irbid. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 15(44). https://doi.org/10.33977/1182-015-044-011

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University، Palestine، all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The study aimed to explore the reality of extra-curricular activities among primary school teachers in the city of Irbid from the perspective of the teachers themselves. It also aimed to investigate whether teachers' perspectives on the reality of classroom activities differ based on gender, academic qualifications, or years of experience.

Method :The descriptive method was used to ascertain the reality of implementing non-classroom activities among primary school teachers. The researcher developed a questionnaire as a tool for the study, which was administered on a sample of 230 male and female teachers selected through a convenient sampling method.

Results :The results of the study revealed that the reality of extra-curricular activities among primary school teachers in the city of Irbid was moderate. The results also indicated no statistically significant differences in the reality of non-classroom activities attributed to the variable of gender. However, there were statistically significant differences in the variable of academic qualifications, favoring those with a bachelor's degree. Additionally, the results showed differences in the variable of years of experience, favoring those with less than ten years of experience.

Conclusions: Based on the study's findings, the researcher recommends that the Ministry of Education considers the necessity of conducting training courses for teachers regarding how to effectively utilize non-classroom activities in their schools. Additionally, school principals should consider as well including extra-curricular activities in their teachers' plans.

Keywords: Extracurricular activities, teachers of the primary stage.

واقع الأنشطة اللاصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس قصبة إربد

د. فتحي عبدالرّحمن حميد الشرمان*

مُشرفٌ تربويّ، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الملخص

الأهداف: هَدفَت الدّراسة التَّعَرُّف إلى واقع الأنْشطة اللَّاصفيَّة لدى مُعلِّمي المرْحلة الأساسيَّة الدُّنْيَا في مدارس قصبة إرْبد من وُجهَة نظر المعلّمين أنفسهم، والكشف عَمَّا إذَا كانت وجهة نظر المعلِّمين لواقع الأنْشطة اللاصفيَّة تَختلف بِاخْتلاف الجنْس، أو المؤهّل العلْميّ، أو سنوات الخبْرة.

المنهجيَّة: اِستخْدم المنْهج الوصفيَّ لمعرفة وَاقع تَطبيق الأنْشطة اللَّاصفيَّة لَدى معلِّمي المرْحلة الأساسيَّة الدُّنْيَا، وقد طوَّر الباحث اِستبانةً كَأداة للدّراسة، تمَّ تطْبيقها على عَيِّنَة قِوامُهَا (230) معلّمًا ومعلّمة تمَّ اِخْتيارهم بِالطَّريقة المتيسّرة.

النتائج: كشفت نتائج الدراسة أنّ واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد جاءت بدرجةٍ متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغير(الجنس)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير(المؤهل العلمي)، جاءت لصالح حملة درجة (البكالوريوس). وجاءت النتائج في متغيّر(سنوات الخبرة)، لصالح (أقل من عشر سنوات).

الخلاصة: يوصي الباحث في ضوْء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توجيه وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلّمين تتعلق بكيفية توظيف الأنشطة اللاصفيّة في مدارسهم، وتوجيه مديري المدارس المعلمين لتضمين خططهم أنشطةً لاصفيّة.

الكلمات المفتاحيّة: الأنشطة اللاصفيَّة، معلِّمو المرحلة الأساسيّة الدُّنيا.

المقدمة

يُعدُّ النشاط التَّربويّ المُرافق للتعلم داخل الغرفة الصَّفيَّة وخارجها عاملًا أساسيًّا في تحقيق فاعليته؛ كونه يُضيف له الحيوية والحركة والحرِّية والواقعيّة، ويُكسب المتعلِّمَ خبراتٍ وفوائدَ وآداباً وأخلاقاً تُشبع رغباته، وتلبّي احتياجاته، وتنمّي اهتماماتِه؛ الأمْر الذي يجعله مؤثّرًا بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشر في التحصيل الدّراسي للطلبة. وهذا أعطى للنشاط المدرسيِّ مكانةً مهمَّةً في المنهج الدّراسيّ التربويّ، نتيجة لجهود الرّواد التربويين الذين مهدوا الطريق لمفاهيم جديدة في عالم التربية والتعليم، وحرصوا على تلبية اهتمامات الناشئة وتحقيق رغباتهم الصَّفيَّة واللاصفيَّة من خلال استخدام نشاطات عَملت على صياغة شخصياتهم العلميّة والتَّربويّة بشكلٍ مُتكامل، وجعلت من المدرسة مكانًا جاذبًا لا طاردًا، سعت المؤسَّسات التعليمية من خلاله إلى إعداد طلبةٍ أصحاء ذهنيًّا وبدنيًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا.

وتثري الأنشطة العمليّة التَّعليميَّة من خلال تعامُل المتعلِّمين مع البيئة المحيطة بهم وإدراكهم مكوِّناتها المختلفة؛ الأمر الذي يكسبهم الخبرات والمهارات التي تُسهم في تنمية معارفهم وإدراكهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ذلك، أنَّ ممارسة الطلبة لبعض الأنشطة يؤدِّي إلى تحسين الجوانب الأكاديمية لديهم، ومدى تقديريهم لذاتهم (أبو النَّصر، 2016).

ويُطلَقُ على النَّشاط المدرسيِّ مُسمَّياتٌ مختلفة، مثل: النَّشاط المُساند، والنَّشاط المُصاحب، والنَّشاط الداعم، التي تتَّفق مع المفهوم الحقيقيّ للنَّشاط. إلا أنَّ هناك تسمياتٍ أخرى تطلق على النَّشاط المدرسيّ، وهي: النَّشاط اللامنهجيّ، والنَّشاط الطُلابيّ، والنَّشاط المَدرسيّ، والإضافيّ، واللاصَفيّ الزّائد عن المنهاج، الذي يجعل الأنشطة التعليميّة تشتمل على نوعيْن: الأنشطة الصَّفيَّة، والأنشطة اللاصفيَّة. (الهاشمي، 2014)

وعرَّف **هان وكوون (Han & Kwon, 2018, 131)** الأنشطة الصَّفيَّة بأنَّها:"الأنشطة التي يقوم بها المعلِّم والمتعلِّم كجزءٍ أساس في منظومة التدريس داخل الغرفة الصَّفيَّة، ويطلق عليها بعضهم اِسم "الأنشطة المنهاجيّة". ويرى كينغ وآخرون (King et al., 2021, 43) بأنَّ النَّشاط الصفيَّ هو: "جميع الأعمال المُخطَّط لها وفقًا للنتاجات التعليميَّة التي يقوم بها المتعلِّم داخل الغرفة الصَّفيَّة بإشراف المعلِّم وتوجيهه وإدارته".

ويُعرّف **الحراحشة (2017، 166)** الأنشطة اللاصفيَّة بأنَّها: "أنشطة تتمّ خارج الفصل مخططة ومقصودة، كالاشتراك في الصَّحافة المدرسيّة والإذاعة المدرسيّة والمُسابقات، وإقامة الندوات والمُناظرات بين الطلبة، وإقامة المعسكرات والرّحلات التي تنمّي عديدًا من المهارات والاتّجاهات لدى الطلبة، التي تُساعدهم على التكيُّف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حلّ مشكلاته وقضاياه، وتتمُّ بإشراف إدارة المدرسة والمعلّمين وتوجيههم، كلٌّ في مجال تخصُّصه". وعرَّفها سمارة (2017، 32) بأنَّها: "كلُّ ما يمارسه الطلبة خارج الغرفة الصَّفيَّة، وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسيّة والجسميّة والاجتماعيّة؛ بحيث تكمل نقائص المنهاج؛ لأنَّها وسيلة للتفكير والابتكار، وترتبط بميول الطلبة وحاجاتهم". وتُعرِّفها بكوش (2021، 43) بأنَّها: "الجُهد الذي يبذله المتعلِّم بهدف إشباع حاجاته المعرفيّة، وإكسابه العديد من المهارات التي تؤدّي إلى تنمية قدراته على التفكير، وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيَم الإيجابيّة".

وتُعدُّ الأنشطة المدرسيّة الصَّفيَّة واللاصفيَّة كما بينَّ المبروك (2016) منْ أهمِّ مقوِّمات العمليّة التَّربوية الحديثة؛ حيث أصبحت جزءًا مهمًا في المنهج الدّراسيّ الحديث، وتسهم في بناء شخصيّة الطلبة وصقلها، وتُساعد في تكوين عاداتهم ومهاراتهم وقيَمهم وأنماط التفكير لديهم. ويظهر خلال ذلك، دوْر الأنشطة اللاصفيَّة بكلِّ أنواعها ومجالاتها، التي تسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم تربية خُلقية واجتماعيّة ونفسيّة وجسميّة وعقليّة، وتُعدُّهم لمواقف الحياة المستقبليّة؛ حيث يكون لها أثرٌ أكبر من التعلم الذي يكتسبونه داخل الغرفة الصَّفيَّة.

وبينَّ **عبد الحميد (2019)** الأثرَ الفعّال للأنشطة اللاصفيَّة في العمليّة التعليميّة؛ التي تساعد الطلبة في اكتساب المهارات الجديدة التي يحتاجونها في حياتهم، وتعزِّز أداءهم الأكاديميّ الحاليّ والمُستقبليّ، من خلال صقل شخصيتهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على حلّ المشاكل التي تواجههم، واتّخاذ القرارات الملائمة في مواقف الحياة، والاعتماد على النفس، وإدارة الوقت، وضبْط النّفس.

كما تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على تعزيز دافعيَّة الطلبة للتعلُّم وزيادة حماسهم، وتقدِّم لهم خلفية من المعرفة والتجارب والمهارات، وتُساعدهم على تعلُّم التخطيط، والعمل ضمن الفريق، وربط النظرية بالتطبيق، وإبراز شخصيَّة الطلبة، وتعديل سلوكهم وتربيتهم تربية سليمة، ما يجعلهم أكثر قدرة على التعلُّم الذّاتيّ، وتحمُّل المسؤولية، والمبادرة، وتكوين علاقات اجتماعية فاعلة؛ مما يُبرز

ضرورة اهتمام المدارس بجودة التعليم المتاح فيها، وأنْ لا تقتصر على الأنشطة الصَّفيَّة فقط؛ حتى لا يشعر الطلبة بالملل؛ وألا يفتقدوا التنوّعَ الضروريَّ لبناء شخصيّاتهم، وإعدادهم للمستقبل.(العمري، 2020).

واهتمت وزارة التربية التعليم الأردنيّة بإدخال الأنشطة اللاصفيَّة بالعمليّة التعليميّة في مراحلها التعليميّة جميعها، وتتكوَّن منْ ثلاث مراحل: مرحلة رياض الأطفال (مدَّتُها سنتان)، ومرحلة التعليم الأساسيّ (مدَّتُها عشر سنوات)، ومرحلة التعليم الثانويّ (مدَّتُها سنتان). مُدركة أهميّة تلك الأنشطة على الخصائص النمائيّة لكلِّ مرحلة، ودوْرها في بناء شخصية الطلبة وتنميتها، والتعبير عن هوياتهم واهتماماتهم. وتبرز في هذا الإطار أهميَّة المرحلة الأساسيّة، كمحور أساسيٍّ في غرْس الاتِّجاهات والقيَم لدى الطلبة، وتحقيق الأهداف العامَّة للمنظومة التَّربوية من تطوّرٍ معرفيٍّ وبيولوجيٍّ واجتماعيٍّ للطلبة؛ حيث يحصل الطلبة خلال هذه المرحلة التَّعليميَّة على الفرصة المناسبة للتعليم والتربية، واكتساب المهارات الأساسيّة للُّغة، وفهْم الحقائق المتعلقة بالبيئة الطبيعيّة والجغرافية. كما يتعلَّمون طرق التواصل مع الآخرين، وتقبل الذات، وتنمية نفسه للتعلُّم الذاتي، واحترام الآخرين، ويزيد من كفايته البدنيّة والصحيّة. (الجعافرة والزيديين، 2016).

ويُشير المجلس الاقتصاديّ والاجتماعيّ الأردنيّ (2018) إلى أهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة في العمليّة التعليمية لطلبة المرحلة الأساسيّة، من حيث أهمية وجود تناغم قويّ بين خصائص طلبة المرحلة الأساسيّة والمنهاج؛ لذلك، حدَّدت الخصائص النمائيّة (الجسميّة، والحركيّة، والحسيّة، والعقليّة، واللُّغويّة، والاجتماعيّة، والخلقيّة، والانفعاليّة) لطلبة المرحلة الأساسيّة، وعُدَّ مستوى نضج الطلبة عاملًا أساسيًا في اختيار أوجه الأنشطة من حيث نوعها وعمقها؛ فطلبة هذه المرحلة يُقبِلون على أنشطة الجري، والحركات الإيقاعية، والتمثيليات البسيطة، والأناشيد الحماسيّة، والأنشطة العمليّة البسيطة؛ لذا، لا بُدَّ لهذه المرحلة من أنْ تكون مليئة بالأنشطة اللاصفيَّة في المجالات كافّة، والإفادة من طاقات الطلبة ومقدراتهم في توجيههم إلى الإبداع والإنتاج العلميّ بما يُسهم في دفع عجلة تطورهم الاجتماعي والثقافي والرياضي نحو الأفضل.

ويبرز دوْر المعلِّم في استخدام الأنشطة اللاصفيَّة في هذه المرحلة، من ناحية ما يتمتع به من كفايات تدريبية تمكِّنه من ممارسة هذا النوع من الأنشطة؛ حيث يقع على عاتقه عبءٌ كبيرٌ في ملاحظة احتياجات الطلبة النَّفسيَّة والمعرفيَّة وتقديرها، والقدرة على إدراك الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء تفاعلهم معه؛ ممّا يمكِّنه من تحديد الاستراتيجية المناسبة، التي تُثير دافعية الطلبة نحو التعلُّم الذاتيّ من خلال توظيف ميولهم وقدراتهم الفردية، وهواياتهم (البركاتي، 2020).

وبيَّن **النوايسة (2022)** أنَّ واقعَ الأنشطة اللاصفيَّة في المدارس وخصوصًا خلال جائحة كورونا والتعليم عن بُعد لم يكن بالمستوى المطلوب؛ حيث عمدت المدارس إلى تجاوزها حتى بعد العوْدة إلى المدارس. وهذا جعل القائمين على العمليّة التعليميّة يلمسون وجود فجوة كبيرة تتعلّق بالمُخرَجات التي كانت تحققها الأنشطة اللاصفيَّة؛ حيث دخل الطلبة في حالة من الاسترخاء، والكسل اللذيْن أصابهم عبر جائحة كورونا، وبخاصة المرحلة الأساسيّة الدنيا، وفقدوا الكثير من التفاعلات القائمة على الحركة، والنشاط، وكذلك المهارات الشخصيّة المرتبطة بالدراسة والتحصيل، وفي الجوانب الرياضيَّة، والفنّية، وتنمية المواهب، واستعدادهم للعمل التطوعيّ، والإبداعيّ.

وأشار **عامر (2016)** إلى مجموعةٍ من المُعيقات التي تحدّ من فاعلية تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة في المدارس، مثل: المُعيقات الماديّة كعدم توفر الأمَّاكن، والتجهيزات، والمعدّات والمصادر اللازمة، وهجرة الطلبة من المدارس الخاصَّة إلى الحكومية، ومُعيقات مرتبطة بالطلبة أنفسهم: كزيادة عددهم في النشاط الواحد، وازدحام اليوم الدّراسيّ لهم، وعدم إشراكهم في التخطيط لها، أمَّا المعيقات المرتبطة بالمعلمين، فمنها: زيادة نصابهم التَّدريسيّ، وعدم وجود حوافز للقائمين على تنفيذ الأنشطة، وضعف الدورات التدريبيّة المنعقدة لهم. بينما تتمثَّل المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسيّة في: ضعف الاهتمام بهذه الأنشطة، وقلَّة تحفيز المعلِّمين لتنفيذها، وإلزامهم بالمقرَّرات الدّراسيَّة.

وبالرُّغم من الأهميّة الكبيرة للأنشطة اللاصفيَّة، والسعي الدائم لتفعيلها، إلا أنَّ واقع تطبيقها بشكلٍ فعّال لا يُمكن له أنْ ينجح ما لم يكن هناك إدارة مدرسية مؤمنة بأهميّتها، ومسؤولة عن توفير الإمكانات جميعها اللازمة لإنجاحها، وتوفر معلِّمين على قدْرٍ من المهارة في ملاحظة سلوكات الطلبَة واكتشافها، وتحديد ميولهم ورغباتهم من خلال تفاعله معهم (كاظم، 2019). وعليه، تكمُن أهميَّة هذا البحث في إعادة النظر بأهمية الأنشطة اللاصفيَّة، وقدرة المعلّمين في هذه المرحلة الحرجة في بناء شخصية الطلبة، وتحقيق درجةٍ عاليةٍ منَ النموِّ لديْهم، وهذا ما تتطلبه طبيعة العصر الحالي، الذي يفرض الاهتمام بالتربية المتكاملة للطلبة، بتهيئة الظروف والإمكانات جميعها لممارستها.

وقد أجرى الباحثون عددًا من الدراسات في السنوات الماضية، وتناولت الأنشطة اللاصفيَّة، وذلك لأهميتهما – بشكلٍ مباشر أو غير مباشر– بتحسين مُخرجات العمليّة التعليميّة. ويعرض الباحث فيما يأتي بعضًا منها، مرتَّبةً زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث على، النحو الآتي: هدفت دراسة كارا (Kara, 2016) التعرُّف إلى وجهات نظر المعلِّمين الأتراك حول الأنشطة اللاصفيَّة في المدارس، واستخدم فيها المنهج النوعيّ، وكانت أداة الدراسة هي المقابلات التي تمَّ تطبيقها على عيِّنة عشوائية طبقية، قوامها (20) معلِّمًا. وأظهرت النتائج أنَّ نسبةً كبيرةً منَ المعلِّمين يقومون بدورٍ مهمٍّ في الأنشطة اللاصفيَّة في المدرسة، ويعدّونها فرصة تمكِّن الطالب من التعبير عن نفسه، ويُطوِّرها بما يتماشى مع قدراته وهواياته. وبيَّنت النتائج أنَّ لدى المعلمين عبء أكبر في العمل عند القيام بتطبيق الأنشطة اللاصفيَّة، وأنَّ مديري مدارسهم لا يرونَ أنَّ لهذا النوع من الأنشطة أثرًا على أداء الطلبة. وبيَّنت النتائج وجود نقص في الأدوات والمصادر التعليميّة اللازمة، وعدم وجود مساحة كافية لتنفيذها، سواء من ناحية المساحة المكانيّة أو الزمانيّة، وذلك من أجل تنفيذ تلك الأنشطة بشكل آمن: كالحديقة المدرسيَّة، والميادين الرياضيّة، وقاعة الاجتماعات، ومكتبات متطوِّرة، وغرف للقراءة.

وهدفت دراسة **المحاميد (2016)** التعرُّف إلى دوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطلبة في مدارس التعليم الأساسيّ في محافظة درعا– سوريا. واستخدم فيها المنهج التَّحليليَّ، وتمَّ إعداد استبانة كأداة للدراسة، طبقت على عيِّنة عشوائيّة قوامها (643) معلّمًا ومعلِّمة. وأظهرت النتائج أنَّ دوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطلبة في مدارس التعليم الأساسي جاء بدرجة ضعيفة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

في حين، هدفت دراسة **الرَّقّاد (2018)** التعرف إلى دوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ من وجهة نظر معلِّميهم. وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتمَّ إعداد استبانة كأداة للدراسة، طُبِّقت على عيِّنة عشوائيّة طبقيّة قوامُها (530) معلمًا ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة أثرًا في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، وقد جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي متغير المؤهل العلميّ لصالح الدراسات العليا، وفي متغير التخصص لصالح الفرع الأدبي.

وسعت دراسة **ميدوز (Meadows, 2018)** للتعرف على أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة على تحصيل طلبة المرحلة الأساسيّة في مدرسة خاصة في ولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم المنهج الوصفيّ، وتمَّ إعداد استبانة كأداة للدراسة، تمَّ تطبيقها على عيِّنة قوامها (25) طالبًا، وأظهرت النتائج أنَّ المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة لها أثر كبير على التحصيل، وفي زيادة دافعيتهم على التعلُّم، وجاءت بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة **كاظم (2019)** التعرف إلى عملية تطوير الأنشطة الصَّفيَّة واللاصفيَّة من قِبَل المعلمين والمشرفين لطلبة المرحلة الابتدائية في ضوْء متطلَّبات الجودة الشاملة في محافظة بابل بالعراق. استخدم المنهج الوصفي، وتمَّ إعداد استبانة أداة للدراسة، طبِّقت على عيِّنة عشوائية بسيطة قوامها (30) معلمًا ومعلمة ومشرفًا. وأظهرت أنَّ للإدارة المدرسة دوراً مهمًا في تطوير الأنشطة الطلابية، لاسيَّما فيما يتعلق بتوفير الوقت والحصص اللازمة للأنشطة المدرسيّة. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ لمشرفي المدرسة دورًا في تطوير الأنشطة الطلابية، لاسيَّما فيما يتعلق بالمتابعة وإعداد الخطط والتقارير، والمطالبة بتوفير الدعم المالي والوقت، كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ لمعلمي الأنشطة دوْراً في تطوير الأنشطة الطلابية، وبخاصّة فيما يتعلق بإعداد المعلم، والتنسيق بين إدارة المدرسة والحرص على تكريم الموهوبين، ومعالجة بعض حالات القلق، والاكتئاب لدى الطلاب.

أمَّا حول درجة توظيف معلِّمي مرحلة التعليم الأساسيَّ للأنشطة اللاصفيَّة في التدريس، فقد سعت دراسة بني صخر(2019) للكشف حول هذا المجال باستخدام المنهج الوصفيَّ التّحليليّ، وتمَّ إعداد استبانة أداة للدراسة، طبِّقت على عيِّنة عشوائيّة بسيطة قوامها (139) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أنَّ توظيف مدرِّسي مرحلة التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج هذا البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقديرات أفراد العيِّنة على درجة توظيف المعلمين للأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغيرات الدراسة التصنيفية (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

وسعت دراسة **الرقاد وبشناق (2020)** إلى الكشف عن دوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسيّة من وجهة نظر معلِّميهم. استخدم المنهج الوصفي، وتمَّ إعداد استبانة أداة للدراسة، طبِّقت على عيِّنة عشوائيّة قوامها (273) معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج هذا البحث أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة دورًا في تحقيق المرونة النفسية لدى الطلبة، وجاءت

بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العيِّنة على دوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تحقيق المرونة النفسية تُعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر).

أمَّا دراسة **بيكومسون وآخرون (Bekomson, et al, 2020)** فقد هدفت التعرف إلى ما إذا كان الاهتمام بالأنشطة اللاصفيَّة له تأثير في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في ولاية (كروس ريفر) في نيجيريا، واستُخدِمَ المنهج الوصفيّ، وتمَّ إعداد استبانة أداة للدراسة، طبقت على عيِّنة عشوائية قوامها (663) طالبًا، و(866) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة أثَّرت بشكلٍ كبيرٍ في الكفاءة الذاتية في مجالاتها جميعًا: (الكفاءة الذاتية الاجتماعية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والفعالية الذاتية للُّغة، والفعاليةً الذاتيةً الأخلاقية) وجاءت بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة **العربي (2020)** الكشف عن الأنشطة اللاصفيَّة، ودوْرها في زيادة الدافعيّة للتعلُّم لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المعلِّمين في بعض متوسطات ولاية الوادي في الجزائر. استُخدم المنهج الوصفيّ الارتباطيّ في الدراسة، وتمَّ إعداد استبانة أداة للدراسة، طبِّقت على عيِّنة عشوائية قوامها (70) معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة دوْرًا إيجابيًا في رفع مستوى دافعية الطلبة للتعلم، وبيَّنت النتائج أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة دوْرًا إيجابيًا في زيادة دافعيّة الطلبة للتعلُّم، وزيادة مثابرتهم، وتعزيز الطموح لديهم.

أمَّا دراسة **(Khasawneh, 2021)**، فقد هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة اللاصفيَّة التعليميّة في اللغة الإنجليزيّة في خمسة مجالات: تخطيط الأنشطة اللاصفيَّة، تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة، أهداف الأنشطة اللاصفيَّة، تعزيز ارتباط الأنشطة اللاصفيَّة في المجتمع، وتقويم الأنشطة اللاصفيَّة. كما هدفت الدراسة التعرُّف إلى أثر كلٍّ من متغيرات: الجنس، وموقع المدرسة، والمستوى الدّراسي في درجة ممارسة الأنشطة. وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (200) طالباً وطالبة. استُخدِم فيها المنهج الوصفيّ – التحليليّ؛ حيث تمَّ استخدام استبانة خاصَّة لقياس واقع الأنشطة التعليميّة، تضمَّنت (5) مجالات و(35) فقرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq .05$) في درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الإناث. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى إلى مستوى الصفّ، وجاءت لصالح الصفِّ الخامس.

وسعت دراسة **(بوكلاس، 2022)** إلى معرفة درجة تطبيق أساتذة المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية، للأنشطة اللاصفيَّة في تحسين مهارة التواصل الاجتماعي، وتمَّ اختيار عيِّنة قوامها (140) معلمًا ومعلّمة يعملون في المدارس الابتدائية. اعتمدت استبانة مكوَّنة من ثلاثة مجالات، هي: مجال البيانات الشخصية، ومجال واقع تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة في المرحلة الابتدائية، ومجال آليات استثمارها في تحسين مهارة التواصل الاجتماعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة تطبيق معلِّمي التعليم الابتدائي للأنشطة اللاصفيَّة في مدارسهم، وواقع تطبيقها، وآليات استثمارها في تحسين مهارة التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وهذا خلاف لفرضيات الدراسة.

شكلت الدّراسات السابقة المصدر الأساسيّ لكثير من المعلومات المهمّة التي واجهت الباحث في دراسته الحالية من حيث: تحديد المشكلة، وصياغتها، ومنهجيَّتها، ومجتمعها، ومتغيِّراتها، والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، إضافة إلى توجيه الباحث نحو العديد من المراجع والبحوث والدراسات المناسبة، التي مكنته من تكوين تصوُّرٍ شاملٍ عن الأطُر النظريَّة التي ينبغي أن تشملها الدِّراسة الحالية، وكذلك الإفادة منها في مناقشة النتائج، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها. وقد تميزت الدراسة الحالية بموضوعها ومجتمعها وعيِّنتها ومتغيراتها وزمانها؛ إذ إنها رُكزت على واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد، وفي – حدود اطِّلاع الباحث– تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات العربية الحديثة التي تناولت الأنشطة اللاصفيَّة. كما أنَّ هذه الدراسة تميزت بمتغيراتها؛ حيث ركَّزت على دراسة الفروقات في ضوْء متغيِّرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

عُدَّ التوجُّه التربويُّ المُعاصر للأنشطة اللاصفيَّة جزءًا من المنهاج بمعناه الواسع، بسبب تخلُّله المواد الدّراسية جميعها، الأمر الذي يُمكن الطلاب من إثراء ميولهم ودافعيتهم. وما تزال هناك فجوة قائمة للخبرات التي يكتسبها الطلبة عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة؛ حيث يُعدُّ ذلك مشكلة في ضوْء متطلبات القرن الحالي، بسبب حاجة الطلبة للتعلُّم من خلال أمثلة من العالم الحقيقي، والخبرات العمليّة داخل المدرسة وخارجها، ولحلِّ هذه المشكلة، برزت أهمية تفعيل الأنشطة اللاصفيَّة داخل المدارس من قِبل المعلمين.

ومع انتشار جائحة كورونا زادت مشكلة تفعيل الأنشطة اللاصفيَّة في المدارس؛ حيث وصل الأمر إلى التوقف عن تطبيق تلك الأنشطة في المدارس، لتحقيق التباعد، كواقع رافق انتشار تلك الجائحة. وهذا الأمر انعكس سلباً على القيم والمهارات المكتسبة عن طريق تلك الأنشطة. ومع عودة الحياة إلى طبيعتها بعد انتهاء الجائحة، كان لا بُدَّ منْ دراسة واقع استخدام الأنشطة اللاصفيَّة في المدارس من قِبَل المعلمين. **ولأهميّة الأنشطة اللاصفيَّة ودوْرها في تحقيق نتاجات تربوية عدة تجاه الطلبة، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد تُعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد من وجهة نظرهم.
2. بيان أثر المتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيافي مدارس قصبة إربد.

أهميَّة الدراسة

تظهر أهميَّة الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

تُعدُّ هذه الدراسة – في حدود اطِّلاع الباحث– من الدراسات الحديثة التي أجريت في مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد بغرض الكشف عن واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا؛ لذا، فمن المؤَّمل أنْ تعمل هذه الدراسة على إثراء الجانب النظريّ في هذا المجال.

ثانيًا: الأهمية العمليّة:

من المؤَّمل أنْ يفيد من نتائج الدراسة الحالية:

1. إفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالي لواقع الأنشطة اللاصفيَّة، لأهميَّته في سيْر العمليّة التعليمية، وتحقيق أهدافها.
2. نتائجُ الدِّراسة ستزوِّدُ المسؤولين عن التعليم في مدارس مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد بتغذيةٍ راجعةٍ عن واقع توظيف الأنشطةِ اللاصفيَّةِ في العمليّةِ التعليميَّةِ لدى الطلبة، وما لها من أهميَّةٍ في تنمية الطلبة في النواحي العلميّة والعمليّة كافّة.
3. لفْت أنظارِ المشرفين التربويين إلى ضرورة تشجيع مديري المدارس والمعلِّمين على توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لدى الطلبة، وذلك خلال إشرافهم على مديري ومعلِّمي المدارس.
4. الوقوف على نتائج الدِّراسة والأخذ بها وتوظيفها من قِبَل المعلِّمين والمتخصِّصين والأكاديميّين المهتمّين بطرائق التدريس الحديثة في خدمة العمليّة التعليمية تمكِّنهم من اتِّباع أساليب تدريسيَّة حديثة تواكب متطلَّبات هذا العصر.
5. التوصية بضرورة استخدام الأنشطة اللاصفيَّة كأداةٍ تخدم العمليّة التعليميّة لدى المتعلِّمين في المدارس.
6. فتح آفاقٍ جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدِّراسات في جوانب مختلفة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائيَّة لمتغيِّرات الدِّراسة

الأنشطة اللاصفيَّة: "مرادفه لمفهوم المنهج، والحياة الدّراسية، هدفها تحقيق شموليَّة النموّ، وتكامله؛ حيث يمكِّن الطلبة من خلاله التعبير عن هواياتهم، وإشباع حاجاتهم، واكسابهم الخبرات، وذلك من خلال المواقف التعليمية التي يصعب تعلُّمُها داخل قاعات الدراسة؛ فضلًا عن ميزة هذه الأنشطة في قدرتها على إقامة علاقات ذات طابع إنساني بين الطلبة والمعلِّمين، وبين الطلبة أنفسهم" (Marinescu, et al, 2018,12). وتُعرف إجرائيًا بأنّها: الأنشطة التي يمارسها طلبة المرحلة الأساسيّة في أشكالها كافة خارج

الصفوف الدّراسية، كونها نشاطات مصاحبة للأنشطة المنهجية في المنهج المدرسي، وقيست بالدرجة الكليّة على الأداة التي طوِّرتْ لهذا الغرض.

حدود الدِّراسة

تتحدّد الدراسة الحالية في الآتي:

- **الموضوعيّة:** واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في مدارس قصبة إربد.
- **البشريَّة:** اقتصرت الدِّراسة على عيِّنة من معلِّمي ومعلمات المرحلة الأساسيّة الدنيا من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسيّ، اختيروا بالطريقة المتيسّرة.
- **المكانيّة:** تطبيق الدّراسة على المدارس الأساسيّة الحكوميّة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.
- **الزمانيَّة:** تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول 2023/2022م.

الطريقة والإجراءات

- **منهج الدِّراسة:** استُخدِم المنهج الوصفيّ؛ وذلك لملاءمته أغراض الدِّراسة.
- **مجتمع الدِّراسة:** تكوَّن مجتمع الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات المرحلة الأساسيّة الدنيا جميعهم (من الصف الأول الأساسي– الثالث الأساسي)، البالغ عددهم (630) معلمًا ومعلمة، وذلك حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدّراسي 2022/2023م.
- **عيِّنة الدراسة:** اختيرت عيِّنة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة المتيسّرة، البالغ عددهم (230) معلمًا ومعلمة؛ حيث قامّ الباحث بتوزيع رابط الاستبانة إلكترونيًا على مجتمع الدراسة كافّة، تمَّ استرداد (232) استبانة، وتمَّ استبعاد استبانتيْن لعدم صلاحيتهما للتحليل الإحصائي، وبهذا أصبحت عيِّنة الدراسة (230) معلمًا ومعلمة، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغيراتها.

الجدول (1) توزيع أفراد عيِّنة الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	138	60.0
	ذكر	92	40.0
	المجموع	230	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	159	69.1
	دراسات عليا	71	30.9
	المجموع	230	100.0
سنوات الخبرة	أقلّ من عشر سنوات	143	62.2
	10 سنوات فأكثر	87	37.8
	المجموع	230	100.0

- **أداة الدراسة:** بغرض تطوير أداة الدراسة للكشف عن واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في العمليّة التعليمية التعلُّمية؛ تمَّ الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة كلٍّ من: كاظم (2019)، والرقاد (2018)، التي تكوَّنت من جزأين، الأول: يمثل البيانات الشخصية، والثاني: لقياس واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في العمليّة التعليمية التعلمية، تمَّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات مرتبة على النحو الآتي: (نشاطات المنهاج، دوْر الطلبة في تطوير الأنشطة اللاصفيَّة، دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة).
- **صدق المُحتوى:** للتحقق من صدق المحتوى للأداة عرضت في صورتها الأولية على (10) محكّمين من أعضاءهيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية المتخصّصين في مناهج التدريس وأساليبه، والقياس والتقويم، والطفولة المبكرة،

والإرشاد التربوي، وعلم النفس، واللغة العربية؛ بهدف إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغويّة ومدى وضوحها، وانتماء كلِّ فقرة للأداة، وأيّة تعديلات يرونْها مناسبةً. وبناءً على ملاحظاتهم، أجريت التعديلات المقترحة، التي تمثلت في تعديل الآتي: مجال نشاطات المنهاج؛ أصبح (دوْر المعلم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج)، مجال دوْر الطلبة في تطوير الأنشطة اللاصفيَّة؛ ليصبح (دور المعلم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة)، وبقي اسم مجال دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة كما هو. بالإضافة إلى حذف الفقرات (2، 6، 7، 9، 11، 15، 19)، وإعادة ترتيب الفقرات، وبهذا أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكوَّنة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج له (10) فقرات، ومجال دوْر المعلم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة له (10) فقرات، ومجال دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة له (10) فقرات.

- **صدق البناء:** طبقت أداة الدِّراسة على عيّنة استطلاعية مؤلَّفة من (25) معلمًا ومعلمة، من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عيِّنتها، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، والجدول (2) يبيِّن ذلك.

الجدول (2) قيَم مُعاملات الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات الأداة مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الأداة ككُلّ

الفقرة	مُعامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط	
	المجال	المقياس		المجال	المقياس
1	.614**	.597**	22	.867**	.867**
2	.849**	.833**	23	.918**	.897**
3	.872**	.814**	24	.877**	.849**
4	.824**	.823**	16	.771**	.764**
5	.834**	.816**	17	.857**	.859**
6	.804**	.802**	18	.810**	.818**
7	.835**	.812**	19	.857**	.835**
8	.761**	.745**	20	.820**	.833**
9	.721**	.720**	21	.900**	.888**
10	.672**	.660**	25	.908**	.907**
11	.575**	.531**	26	.858**	.861**
12	.866**	.894**	27	.811**	.793**
13	.877**	.867**	28	.925**	.895**
14	.807**	.788**	29	.913**	.856**
15	.81**	.818**	30	.863**	.843**

* دالة إحصائيًا على درجة ($\alpha \leq .05$)

يلاحظ من جدول (2) أنَّ مُعاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك، لم يتمّ حذف أيٍّ من هذه الفقرات.

- **ثبات الأداة:** لأغراض حساب ثبات الاتساق الدّاخليَّ لأداة الدراسة، فقد تمّ استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعيِّنة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تمّ إعادة التطبيق على العيّنة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته بفاصلٍ زمنيٍّ مقداره أسبوعان بيْن التطبيقيْن الأول والثاني، واستخدم مُعامل ارتباط (بيرسون) لعلاقة التطبيق الأوَّل بالثاني للعيِّنة الاستطلاعية، والجدول (3) يبيِّنُ ذلك.

الجدول (3) مُعامل الاتّساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة لمجالات أداة الدراسة

المجال	مُعاملات ثبات:		عدد
	الاتّساق الداخلي	الإعادة	الفقرات
– دوْر المعلم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج.	.90	.85	10
– دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة.	.89	.86	10
– دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة.	.87	.88	10
الأداة ككُلّ	.91		30

يُلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيمة ثبات الاتِّساق الداخليّ لأداة واقع الأنشطة اللاصفيَّة بلغت (.91).

- **تصحيح أداة الدراسة:** اعتمد سلَّم (ليكرت) الخماسيّ لتصحيح أدوات الدِّراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) وهي تمثل رقميًا(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وهنا يجب تحديد مدى الفئة، حسب المعادلة الآتية: طول الفئة= (أعلى قيمة في المقياس – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات في التدريج، وعليه، فإنَّ: طول الفئة = (5–1)/5 = .8 ومن ثمَّ إضافة الجواب(.80) إلى نهاية كلِّ فئة، وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة على النحو الآتي:
  - من 1 إلى أقلّ من 1.8 درجة قليلة جدًا.
  - من 1.8 إلى أقلّ من 2.6 درجة قليلة.
  - من 2.6 إلى أقلّ من 3.4 درجة متوسطة.
  - من 3.4 إلى أقلّ من 4.2 درجة كبيرة.
  - 4.2 فأكثر درجة كبيرة جدًا.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: "ما واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة الدنيافي مدارس قصبةإربد من وجهة نظرهم؟"، ومناقشته. للإجابة عن السؤال الأول؛ حسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة ككُلّ لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في قصبة إربد، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلّية، والجدول (4) يبيِّن ذلك.

الجدول (4) قيَم الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عيِّنة الدّراسة لواقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية:

الرتبة	المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	1	دوْر المعلم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج.	3.12	0.47	%62	متوسطة
2	3	دوْر الإدارة المدرسيّة بدعم الأنشطة اللاصفيَّة.	2.90	0.46	%58	متوسطة
3	2	دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة.	2.87	0.52	%57	متوسطة
		الأداة ككُلّ	2.96	0.38	%59	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة ككُلّ جاءت بدرجة متوسطة، بوسط حسابي (2.96) وبانحراف معياري (.38)؛ حيث جاءت المجالات وفقًا للترتيب الآتي: المجال الذي بحث دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة، تلاه المجال الذي بحث في دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج، تلاه مجال دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة في المرتبة الثالثة والأخيرة. وقد يُعزى ذلك إلى ضعف التدريب الذي يملكه المعلِّمون، أو عدم توفر ظروف مناسبة ترافق القيام بتفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة، أو قدرة المعلِّم في توظيف الأ نشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج.

- **أولاً: دوْر المعلّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحِبة لمُحتوى المنهاج)، والجدول (5) يبيِّن ذلك.

الجدول (5) المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والنسب المئوية لفقرات مجال (دوْر المعلّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج) مرتّبة تنازليًا وفقًا لأوْساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نصّ الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	1	ترتبط الأنشطة اللاصفيَّة بالجزء النظري للمنهاج.	3.47	.76	%69	كبيرة
2	6	تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تغلُّب الطلبة على المشكلات الاجتماعية، والتعليمية.	3.38	.77	%68	متوسطة
3	2	الأنشطة اللاصفيَّة هي مصدرٌ مهمٌّ للمعلومات والمفاهيم الجديدة للطلبة.	3.37	.76	%67	متوسطة
4	8	تُنمّي الأنشطة اللاصفيَّة المهارات الحياتية لدى الطلبة.	3.36	.85	%67	متوسطة
5	9	تلبي الأنشطة اللاصفيَّة الخصائص النفسية للطلبة.	3.29	.89	%66	متوسطة
6	5	تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة بالاهتمام برعاية الطلبة على مستوياتهم كافَّة.	3.21	.99	%64	متوسطة
7	3	تزيد الأنشطة اللاصفيَّة دافعيّة الطلبة نحو التعلُّم الذاتيّ	3.04	.99	%61	متوسطة
8	10	تُعزّز الأنشطة اللاصفيَّة العلاقة بين الطلبة والمعلّمين.	2.83	1.00	%57	متوسطة
9	4	تحتوي الأنشطة اللاصفيَّة على عنصر التشويق والمُتعة.	2.67	.85	%53	متوسطة
10	7	الأنشطة اللاصفيَّة مخطَّطٌ لها مُسْبقًا.	2.63	.92	%53	متوسطة
		الكلّي	3.12	.47	%62	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ الأوساط الحسابية لفقرات مجال (دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المُصاحبة لمحتوى المنهاج) تراوحت بين (2.63–3.47). وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ معلِّمي المدارس يتفاوتونَ في توظيفهم للأنشطة المدرسيّةاللاصفيَّة؛ بسبب كثره الأعباء المدرسيّة المُلقاة على عواتقهم من تخطيطٍ وتنظيمٍ للحصَّة الصَّفيَّة، بالإضافة إلى تركيز مديري ومديرات المدارس على ما أُنجزَ من المنهج الدّراسي دون الالتفات بشكلٍ كبيرٍ إلى توظيف معلِّمي ومعلمات المدارس للأنشطة اللاصفيَّة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ ازدحام الغرف الصَّفيَّة بأعدادِ الطلَبة المرتفع غالبًا يقف عائقاًأمَّام المعلّمين في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة المُصاحبة لمحتوى المنهاج التعليميّ.

وجاء أعلى تقدير للفقرة (1) التي تنصُّ على الآتي: "ترتبط الأنشطة اللاصفيَّة بالجزء النظريّ للمنهاج"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.47)، وبدرجة كبيرة. وهذا يعود إلى أنَّ الأنشطة اللاصفيَّة تحقِّق التوازن مع الجزء النظريّ للمنهج؛ فهي تُعدُّ عنصرًا مكمِّلًا للمنهاج الدّراسي بمفهومة الواسع، وتُسهم في تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بالحياة، كما تُعدُّ الأنشطة اللاصفيَّة من الوسائل المهمّة لتزويد الطلبة بالمهارات الحياتية بطريقة ترتكز على العمل الجماعي المخطَّط، بهدف تثبيت المفاهيم والأفكار في أثناء عملية التعلُّم. بينما جاء أقلّ ترتيب للفقرة (7) التي تنصّ على الآتي: "الأنشطة اللاصفيَّة مخطَّطٌ لها مُسبقًا"، في الترتيب الأخير، بوسط حسابي (2.63)، وبدرجة متوسِّطة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى تفاوت معلِّمي ومعلِّمات المدارس في إدراج الأنشطة اللاصفيَّة في أثناء تخطيطهم للحصَّة الصَّفيَّة، ويُركِّزون بشكل أساسٍ على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف على حساب الأنشطة المُصاحبة للمنهج، بالإضافة إلى ذلك؛ أغلب معلِّمي المدارس يُسنِدون هذا الدوْر إلى بعض معلِّمي الموادِّ الدّراسيّة: كمعلّمي التربية الرياضيّة، والتربية الفنيّة، والتربية المهنيّة. اتَّفقتْ نتائج الّدراسة الحاليّة مع نتائج دراسة بني صخر (2019) التي أظهرت أنَّ توظيف مُدرِّسي مرحلة التعليم الأساسيّ للأنشطة اللاصفيَّة جاءت بدرجة متوسطة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كارا (Kara, 2016) التي أظهرت أنَّ غالبيةً كبيرةً من المعلِّمين يقومون بدورٍ مهمٍّ في الأنشطة اللاصفيَّة في المدرسة، ويعدّونها فرصة يقوم فيها الطالب بالتعبير عن نفسه. واختلفتْ مع نتائج دراسة المحاميد

(2016) التي أظهرت أنَّ دوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطلبة في مدارس التعليم الأساسي جاءت بدرجةٍ ضعيفة. واختلفتْ كذلك مع نتائج دراسة كاظم (2019) التي أظهرت أنَّ لمُعلِّمي الأنشطة دوْرًا في تطوير الأنشطة الطلابية.

- **ثانيًا: دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة:**

حُسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات مجال (دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة)، والجدول(6) يبيِّن ذلك.

الجدول (6) المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال (دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة) مرتبة تنازليًا وفقًا لأوْساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نصّ الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	16	توفِّر الإدارة المدرسيّة التدريب الجيِّد لإعداد المعلِّمين بما يتماشى مع الأساليب التدريسية الحديثة.	3.48	.93	%70	كبيرة
2	20	تعقد الإدارة المدرسيّة بالتعاون مع المعلمين اجتماعاتٍ دوريّةً مع أولياء الأمور لإطلاعهم على خطة النشاط المدرسيّ.	3.37	1.03	%67	متوسطة
3	15	توفّر الإدارة المدرسيّة الوقت الكافي لممارسة هذه الأنشطة.	3.28	.94	%66	متوسطة
4	18	تدعم الإدارة المدرسيّة الأنشطة اللاصفيَّة بمختلف أنواعها (الثقافية، والفنية، والترفيهية، والرياضية، والاجتماعية).	2.79	.95	%56	متوسطة
5	19	توفّر الإدارة المدرسيّة الميزانية الكافية لدعم الأنشطة اللاصفيَّة.	2.70	.91	%54	متوسطة
6	17	توفر الإدارة المدرسيّة المصادر، والوسائل، والطاقات، وطرائق التدريس الحديثة لتنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة.	2.64	.82	%53	متوسطة
7	13	تهتم الإدارة المدرسيّة بمراعاة الأنشطة اللاصفيَّة المرادفة للأنشطة المنهجية.	2.63	.93	%53	متوسطة
8	11	توفر الإدارة المدرسيّة أماكن مخصَّصة لإقامة الأنشطة اللاصفيَّة حديثة ومتطورة.	2.62	.95	%52	متوسطة
9	14	تُقدم الإدارة المدرسيّة الدعم الكافي للمعلمين لإنجاح الأنشطة اللاصفيَّة من خلال توفير الجوِّ المناسب لممارستها.	2.59	.88	%52	قليلة
10	12	تُبدي الإدارة المدرسيّة اهتمامًا بالغًا لهذا النوع من الأنشطة وأثرها بتكوين شخصية المتعلمين في هذه المرحلة.	2.57	.93	%51	قليلة
		الكليّ	2.87	.52	%57	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (6) أنَّ الأوساط الحسابية لفقرات مجال (دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة) قد تراوحت بين (2.57–3.48). وقد يُعزى السبب في ذلك أنَّ الإدارة المدرسيّة تُعدّ من أهمِّ العناصر في العمليّة التعليمية في وضع الأهداف المدرسيّة والتخطيط لها؛ إذ يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحمُّل المسؤولية، وتوفير الإمكانات المادية والمالية، والإشراف على الأنشطة المدرسيّة والعمل على تحسينها، وتوجيه الطلبة ومساعدتهم في النهوض بهم في النواحي النفسية، والعقلية، والانفعالية، والروحية جميعها، والقيام بدوْرٍ فعّال في إثراء المنهاج من خلال العمل المشترك مع المعلمين. وجاءت الفقرة (16) التي تنصّ على الآتي: "توفّر الإدارة المدرسيّة التدريب الجيّد لإعداد المعلمين بما يتماشى مع الأساليب التدريسية الحديثة"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.48)، وبدرجة كبيرة. وقد يُعزى السبب في ذلك أنَّ الإدارة المدرسيّة تحرص على التحاق المعلمين بالدوْرات التدريبية سواء قصيرة، أو طويلة المدى التي تنظمها مديرية التربية والتعليم،أو الوزارة، وذلك بهدف إطلاعهم على أحدث الأساليب التَّربوية، والوسائل التعليمية، وتقنيات التعليم والتعلُّم بصورة أشمل، وتدريبهم عليها لتنمية إعدادهم المهنيّ وتطويره. وجاءت الفقرة (12) التي تنصّ على الآتي: "تُبدي الإدارة المدرسيّة اهتمامًا بالغًا لهذا النوع من الأنشطة وأثرها في

تكوين شخصية المتعلمين في هذه المرحلة" في الترتيب الأخير، بوسط حسابي (2.57)، وبدرجة قليلة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور أفراد العيِّنة أنَّ المديرين يتفاوتونَّ في إيلاء هذه الأنشطة أهمية كبيرة، وتوفير الدعم المناسب لها؛ حيث إنَّ التركيز الأهمّ هو حصول الطلبة على المعلومات الأكاديمية، بالإضافة إلى توجيه المعلّمين نحو الالتزام بالمنهج المدرسي، وإنهائه في الوقت المقرَّر له.

اتَّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كارا (Kara, 2016) التي أظهرت أنَّ مديري مدارسهم لا يروْن أنَّ لهذا النوع من الأنشطة أثراً على أداء الطلبة، ووجود نقص في الأدوات والمصادر التعليمية اللازمة، وعدم وجود مساحة كافية لتنفيذها؛ بينما اختلفتْ نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كاظم (2019) التي أظهرت أنَّ لإدارة المدرسة دوْرًا مهمًا في تطوير الأنشطة الطلابيَّة.

- **ثالثًا: دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة**

حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفِقْرات مجال (دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة)، والجدول (7) يبيِّن ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنِّسب المئوية لفقرات مجال (دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة) مرتَّبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	29	استعمال طريقة العصف الذهني لفسح المجال أمَّام الطلبة لاكتشاف أنشطة لامنهجيّة أخرى.	3.40	.78	%68	كبيرة
2	27	تمكين الطلبة من حلِّ المشكلات التي تواجههم بالاعتماد على أنفسهم.	3.24	.83	%65	متوسطة
3	24	منح المتعلم حرية الاختيار من بين عدة بدائل.	3.21	.95	%64	متوسطة
4	22	تُمكين الطلبة من تشخيص حاجاتهم بأنفسهم.	3.09	.93	%62	متوسطة
5	30	تُتيح الأنشطة اللاصفيَّة فرصًا لتطبيق أفكار الطلبة.	2.79	1.00	%56	متوسطة
6	26	تنمية قدرة الطالب على تحمُّل المسؤولية في اتخاذ قراراته بنفسه.	2.72	.94	%54	متوسطة
7	25	استثارة الدوافع الذاتية لديهم مما ينمي رغبتهم في التعلُّم الذاتي.	2.69	.89	%54	متوسطة
8	23	مطابقة الاتجاهات، والمعارف، والمهارات المستهدفة من النشاط تبعًا لميولهم الذاتية	2.68	.90	%54	متوسطة
9	28	تدريب الطلبة على أخذ زمام المبادرة بالمشاركة بالأنشطة اللاصفيَّة لإشعاره بقيمته الذاتية.	2.59	.98	%52	قليلة
10	21	إشراك الطلبة جميعهم دون استثناء في الإعداد للأنشطة اللاصفيَّة وتقويمها.	2.57	.84	%51	قليلة
		الكلّي	2.90	.46	58	متوسطة

يُلاحَظ منَ الجدول (7) أنَّ الأوساط لفقرات مجال (دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة) قد تراوحت بين (2.57– 3.40)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى شعور أفراد العيِّنة أنَّ معلِّمي المدارس يتفاوتونَّ في إشراك الطلبة في اقتراح أنشطة لاصفيّة تتناسب مع مواهبهم وإبداعاتهم. وقد يُعزى السبب في هذه الدرجة المتوسطة أيضًا إلى قلَّة توفّر الإمكانات الماديّة التي تُعين المعلِّمين على إشراك الطلبة في هذه العمليّة؛ فمعلّمو المدارس على اطِّلاعٍ مُباشر بإمكانات المدرسة، ومستوى الدّعم الذي تُقدِّمه لهذه الأنشطة. وقد جاء أعلى تقدير للفقرة (29) التي تنصّ على"استعمال طريقة العصف الذهنيّ لفسح المجال أمَّام الطلبة لاكتشاف أنشطة للامنهجية أُخرى"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.40)، وبدرجة كبيرة، يُعزى السبب في ذلك إلى شعور معلِّمي المدارس ومعلماتها بأنَّ التفكير الجماعيَّ أكثر نفعًا للطلبة من التفكير الفردي؛ فالفكرة التي يطرحها أحد الطلبة يُمكن أن تكون محفزًا قويًا لأفكار الطلبة الآخرين؛ ممّا يُساعدهم على الإبداع في حلّ مشكلاتهم، واستكشاف أنشطة أخرى تصبُّ في ضمْن حدود ميولهم وهواياتهم. جاءت الفقرة (21) التي تنصّ على"إشراك الطلبة جميعهم دون استثناء في الإعداد للأنشطة اللاصفيَّة وتقويمها " في الترتيب الأخير، بوسط حسابي (2.57)، وبدرجة قليلة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى شعور أفراد عيِّنة

الدراسة بأنَّ أعداد الطلبة في الغُرف الصَّفيَّة مزدحم؛ ممّا يُشكل عائقًا أمَّام المعلِّمين لإشراك الطلبة في إعداد الأنشطة وتنفيذها خلال الحصة الصَّفيَّة، بالإضافة إلى أنَّ الوقت المخصَّص للحصة الدّراسية غير كافٍ لذلك. اتَّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كارا (Kara, 2016) التي أظهرت أنَّ لدى المعلِّمين عبئًا أكبر في العمل عند القيام بتطبيق الأنشطة اللاصفيَّة. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة المحاميد (2016) التي أظهرت أنَّ دوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلاميَّة للطلبة في مدارس التعليم الأساسي جاء بدرجة ضعيفة. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة الرقاد وبشناق (2020) التي أظهرت أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة دوْرًا في تحقيق المرونة النفسية لدى الطلبة وجاءت بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني، الذي ينصّ على:"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة ككل لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة ككلّ لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في مدارس قصبة إربد وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولبيان الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابية تمَّ استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناها توضِّح ذلك.

أولًا: متغير الجنس

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في قصبة إربد وفقًا لمتغير الجنس، والجدول (8) يبيِّن ذلك.

الجدول(8) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة في قصبة إربد

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج.	أنثى	138	2.87	.515	.052	228	.959
	ذكر	92	2.87	.533			
دوْر الإدارة المدرسيّة بفي دعم الأنشطة اللاصفيَّة.	أنثى	138	2.89	.448	.285	228	.776
	ذكر	92	2.91	.486			
دوْر المعلم في التفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة.	أنثى	138	3.08	.446	1.798	228	.074
	ذكر	92	3.19	.490			
الدرجة الكليّة	أنثى	138	2.95	.365	.871	228	.385
	ذكر	92	2.99	.402			

يتبيَّن من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) تُعزى إلى أثر الجنس في المجالات جميعها وفي الدرجة الكلية. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدُّنيا ومعلِّماتها جميعهم يُدركون أنَّ واقع تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة في مدارسهم متشابه إلى حدٍّ ما، وضعف الإمكانات المتوافرة لديهم لتوظيف الأنشطة اللاصفيَّة بما يخدم العمليّة التعليمية. وقد يُعزى السبب في ذلك أيضًا إلى أنَّ معلِّمي المدارس ومعلِّماتِها يتبعونَ للجهة الإشرافية نفسها، وما يُنفذ في مدارس الذكور يُنفذ في مدارس الإناث، وما يلتحق به المعلمون والمعلمات منْ دوْراتٍ تدريبية هي ذاتها؛ لذلك جاءت تقديراتهم متشابهة، ولا تختلف باختلاف الجنس. اتَّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحاميد (2016) التي أظهرت عدم وجود فرْقٍ دالٍّ إحصائيّاً لدوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلاميّة للطلبة تُعزى إلى متغيِّر الجنْس. واتَّفقت أيضًا مع نتائج دراسة بني صخر (2019) التي أظهرت عدم وجود فرق دالٍّ إحصائيًا لتوظيف مدرِّسي مرحلة التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة تُعزى إلى متغيِّر الجنس. واتَّفقت كذلك مع نتائج دراسة الرقاد وبشناق (2020) التي أظهرت عدم وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا لدوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المرونة النفسية لدى الطلبة تُعزى إلى متغيِّر الجنس.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرقاد (2018) التي أظهرت وجود فرْقٍ دالٍّ إحصائيًا لدوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة تُعزى إلى متغيِّر الجنس لصالح الإناث.

ثانيًا: متغيِّر المؤهل العلْميّ

حُسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد وفقًا لمتغيِّر المؤهل العلْميّ، والجدول (9) يبيِّن ذلك.

الجدول(9) قيَم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على الأنشطة اللاصفيَّة الدنيا لدى معلّمي المرحلة الأساسيّة في مدارس قصبة إربد

المجال	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دوْر المعلِّم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج.	بكالوريوس	159	2.89	.545	.832	228	.406
	دراسات عليا	71	2.83	.464			
دوْر الإدارة المدرسيّة بدعم الأنشطة اللاصفيَّة.	بكالوريوس	159	2.94	.475	2.268	228	.024
	دراسات عليا	71	2.79	.418			
دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة.	بكالوريوس	159	3.20	.487	3.610	228	.000
	دراسات عليا	71	2.96	.372			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	159	3.01	.398	2.773	228	.006
	دراسات عليا	71	2.86	.315			

يتبيَّن من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلْميّ في مجاليْ دوْر الإدارة ودوْر الطلبة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة، ومجال دوْر الطلبة في تطوير الأنشطة اللاصفيَّة، وفي الدرجة الكليّة، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس. يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ المعلِّمين من حملة البكالوريوس يُبدون رغبة في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي لتحقيق الأهداف المنشودة، وتنفيذ المهام الوظيفيّة المطلوبة أكثر من الحاصلين على شهادة الدراسات العليا. ويُعزى السبب أيضًا إلى شعور المعلِّمين الحاصلين على شهادات علميَّةعليا بعدم مناسبة مهنة التدريس في المدارس ومؤهلاتهم، ويروْن أنَّ مهنة التدريس في المدارس ليست طموحًا لهم؛ ممّا يؤدّي بهم إلى قلَّة رضاهم الوظيفيّ وجديَّتهم في العمل.

اختلفت نتائج الدراسة الحاليّة مع نتائج دراسة المحاميد (2016) التي أظهرت عدم وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا لدوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلاميّة للطلبة تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة الرقاد (2018) التي أظهرت وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا لدوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة تُعزى إلى متغيِّر المؤهل العلْميّ لصالح الدراسات العليا. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة بني صخر (2019) التي أظهرت عدم وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا لدرجة توظيف مدرسي مرحلة التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة تُعزى إلى متغيِّر المؤهل العلمي.

ثالثًا: متغيِّر سنوات الخبرة

حُسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلِّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد وفقًا لمتغيِّر المؤهل العلمي، والجدول (10) يبيِّن ذلك.

الجدول (10) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلّمي المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس قصبة إربد

المجال	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	أقل من عشر سنوات	143	2.94	.531	2.822	228	.005

المجال	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دوْر المعلم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة لخدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج.	10 سنوات فأكثر	87	2.75	.482			
دوْر الإدارة المدرسيّة في دعم الأنشطة اللاصفيَّة.	أقل من عشر سنوات	143	2.96	.445	2.692	228	.008
	10 سنوات فاكثر	87	2.79	.474			
دوْر المعلِّم في تفعيل دوْر الطلبة في الأنشطة اللاصفيَّة.	أقل من عشر سنوات	143	3.17	.511	1.989	228	.048
	10 سنوات فاكثر	87	3.05	.373			
الدرجة الكلية	أقل من عشر سنوات	143	3.03	.399	3.222	228	.001
	10 سنوات فأكثر	87	2.86	.323			

يتبيَّن من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) تُعزى إلى أثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من عشر سنوات. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ الدافعيَّة والنشاط، وتطوير الذات للإبداع في هذه السنوات تكون واضحة، وتكون الرّغبة لديهم أكبر في التوسُّع في المواضيع والقضايا التَّربوية كافة، والتعرف إلى الاستراتيجيات الأمثل للوصول بهم إلى مستويات أفضل، والاحتياجات تقلُّ كلمّا تقدموا بالخبرة، وتصبح المهارات التي يتطلب اكتسابها مكتملة، ويتحوّل دوْرهم في كثير من الأحيان إلى دوْر الموجِّه للمعلِّمين الجدد، وتظهر لديهم المهارة والقدرة على التعامل مع مختلف مجالات العمليّة التعليميّة، استنادًا إلى ما اكتسبه خلال مروره بهذه الخبرة، والتي قد تظهر من خلال استراتيجيات وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وطرائق التعامل مع الطلبة، وإدارة الصفِّ الدّراسيّ، وما يرتبط بمجالات أداء المهام التعليمية والإدارية، والأنشطة الصَّفيَّة، واللاصفيَّة، وكيفيّة التعامل معها ضمن العمليّة التعليميّة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحاميد (2016) التي أظهرت عدم وجود فرقْ دالٍّ إحصائيًا في دوْر الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلاميّة للطلبة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة بني خلف (2019) التي أظهرت وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا في درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوْره في تفعيل الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى إلى متغيِّر سنوات الخبرة التدريسيّة، ولصالح أربع سنوات فأكثر. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة بني صخر (2019) التي أظهرت عدم وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا لدرجة توظيف معلِّمي مرحلة التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة تُعزى إلى متغيِّر سنوات الخبرة. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة الرقاد وبشناق (2020) التي أظهرت عدم وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا في دوْر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المرونة النفسيّة لدى طلبة المرحلة الأساسيّة تُعزى إلى متغيّر سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوْء ما توصلتْ إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

- عقد وزارة التربية والتعليم دوراتٍ تدريبيّةٍ للمعلِّمين تتعلق بكيفية توظيف الأنشطة اللاصفيَّة في مدارسهم.
- توجيه الإدارات المدرسيّة المعلمين ودعمهم في توظيف الأنشطة اللاصفيَّة في خططهم.
- قيام الإدارة المدرسيّة بتهيئة بيئة مدرسية آمنة تُحفز المعلمين والطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفيَّة.
- قيام مديري المدارس والمعلمين بإشراك الطلبة في التخطيط للأنشطة اللاصفيَّة بما يتناسب مع اهتمامهم ورغباتهم.

المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو النصر، مدحت. (2016). **تطوير العمليّة التعليمية: مدرسة المستقبل**. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- البركاتي، نيفين. (2020). أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التدريس الفعال في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات طرق تدريس الرياضيات بجامعة أم القرى. **مجلة تربويات الرياضيات**، 17(1)، 92– 154.
- بكوش، لطيفة (2021). **نظام التكاليف على أساس الأنشطة**. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- بني صخر، جمال. (2019). **درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسيّة للأنشطة اللاصفيَّة في العمليّة التدريسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن في ضوء المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- بوكلاس، أمّال (2022)،**واقع تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة في المدرسة الابتدائية الجزائرية وآليات استثمارها لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل،الجزائر .
- الجعافرة، عبد السلام والزيديين، خالد. (2016). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسيّة للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقًا لمعايير الجودة الشاملة. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 19**(1)، 117–141.
- الحراحشة، سالم. (2017). **الشباب والأنشطة اللامنهجية**. عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الرقاد، هناء وبشناق، سوزان. (2020). دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المرونة النفسية لدى طلبة الصفوف الأساسيّة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميهم. **مجلة العلوم التَّربوية والنفسية، 4**(39)، 53– 71.
- الرقاد، هناء. (2018). أثر الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي: من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان. **مجلة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التَّربوية والإنسانية، (39)**، 130–149.
- سمارة، فوزي (2017). **التفاعل الصفي**. عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عامر، فرج. (2016). **الأنشطة المدرسيّة: مفهومها، مجالاتها، تنظيمها**. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- عبد الحميد، آلاء. (2019). **الأنشطة المدرسيّة**. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العربي، عثمان. (2020). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمّة لخضر، الجزائر.
- العمري، غادة.(2020). تصور مُقترح لتطوير الأنشطة اللاصفيَّة المدرسيّة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة حالة بمدرسة المتوسطة 25 شرق جدة.**المجلة الدولية للدراسات التَّربوية والنفسية، 7**(2)، 356– 385.
- كاظم، عدي. (2019). تطوير الأنشطة الصَّفيَّة واللاصفيَّة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق.**مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 27**(1)، 383– 402.
- المبروك، فرج. (2016). **المناهج الدّراسية الحديثة**. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. (2018). **واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الأساسيّة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول العالمية والإقليمية**. عمّان، الأردن.
- المحاميد، وفاء. (2016). **دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل: دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- النوايسه،عايش. (2023). **الأنشطة اللاصفيَّة حاجة الطلبة لإعادة الاندماج بعد عامي كورونا**. منشورات جريدة الغد، استرجعت من الموقع الإلكتروني https://arab-scholars.com/b6de 22، بتاريخ 2023/11/20 .
- الهاشمي، علي (2014). **الأنشطة الصَّفيَّة والمفاهيم العلمية**. عمّان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

References:

- Abdel Hamid, A. (2019*). School activities*. (**in Arabic**): Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- Abu Al-Nasr, M. (2016). *Developing the educational process: School of the Future*. (**in Arabic**): Cairo: Modern Academy for University Books.
- Al-Arabi, O. (2020). *The role of extracurricular activities in increasing motivation to learn among middle school students from the point of view of teachers*. (**in Arabic**): Unpublished master's thesis, Shahid HammaLakhdar University, Algeria.
- Al-Barakati, N. (2020). The effect of using a training program based on effective teaching in developing the achievement and decision-making skills of female students on methods of teaching mathematics at Umm Al-Qura University. (**in Arabic**): *Journal of Mathematics Education, 17*(1), 92-154
- Al-Harahsheh, S. (2017). *Youth and extracurricular activities*. (**in Arabic**): Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Hashemi, A. (2014). *Classroom activities and scientific concepts*. (**in Arabic**): Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.
- Al-Jaafra, & Al-Zaydiyyin, K. (2016). The degree to which basic stage teachers possess teaching competencies from the point of view of school principals and stage supervisors in the southern Jordan region in accordance with comprehensive quality standards. (**in Arabic**): *Al-Balqa Journal of Research and Studies, 19*(1), 117-141.
- Al-Mabrouk, F. (2016). *Modern curriculum*. (**in Arabic**): Cairo: Dar Hamithra for Publishing and Translation.

- Al-Mahamid, W. (2016). *The role of extracurricular school activities in raising the culture of media rights for children: a field study in the first cycle of basic education in Daraa Governorate*. (**in Arabic**): Unpublished master's thesis, Damascus University, Syria.
- Al-Nawaisa, A. (2023). Extracurricular activities, the need for students to reintegrate after the two years of Corona. Al-Ghad newspaper publications, retrieved from the website https://arab-scholars.com/b6de 22, dated 11/20/2023.
- Al-Omari, G. (2020). A proposed scenario for developing school extracurricular activities in light of the Kingdom's Vision 2030: a case study at Intermediate School 25, east of Jeddah. (**in Arabic**): *International Journal of Educational and Psychological Studies, 7*(2), 356-385.
- Al-Raqqad, H. (2018). The impact of extracurricular activities on developing social skills among fourth-grade students: from the point of view of their teachers in the Amman Governorate. (**in Arabic**): *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences,* (39), 130-149.
- Al-Raqqad, H., &Bushnak, S. (2020). The role of extracurricular activities in developing psychological resilience among basic grade students in private schools in the capital Amman governorate from the point of view of their teachers. (**in Arabic**): *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(39), 53-71.
- Amer, F. (2016). *School activities: their concept, fields, and organization*. (**in Arabic**): Cairo: Dar Hamithra for Publishing and Translation.
- Bakoush, L. (2021). Activity-based costing system. (**in Arabic**): Alexandria: House of University Education.
- Bani Sakher, J. (2019). *The degree to which basic stage teachers employ extracurricular activities in the teaching process from the point of view of the teachers themselves in Jordan in light of the variables*. **(in Arabic**): Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Bekomson, A. N., Amalu, M. N., Mgban, A. N., & Kinsley, A. B. (2020). Interest in Extra Curricular Activities and Self Efficacy of Senior Secondary School Students in Cross River State, Nigeria. International Education Studies, 13(8), 79-87.
- Bouclas, Amal (2022). The reality of implementing extracurricular activities in the Algerian primary school and the mechanisms for investing in them to improve social communication skills from the point of view of teachers, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Jijel, Algeria.
- Chefs, A. (2023). The role of educational activities in caring for gifted students in the schools of the Beni Ubaid Education Directorate from the point of view of teachers. (**in Arabic**): *Jadara Journal of Studies and Research, 9*(1), 181-202.
- Dweikat, F. (2018). The role of extracurricular activities in developing the emotional and social aspects in basic government schools in Nablus Governorate and ways to develop them. (**in Arabic**): *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 26*(4), 327-352.
- Han, A., & Kwon, K. (2018). Students' Perception of extracurricular activities: a case study. *Journal of Advances in Education Research*, *3*(3), 131-141.
- Jordanian Economic and Social Council. (2018). *The reality of teaching and learning in the first three basic grades in the Hashemite Kingdom of Jordan and ways of improvement in light of the experiences of some global and regional countries*. (**in Arabic)**: Ammaan Jordan.
- Kara, Ö. T. (2016). Views of Turkish Teachers on Extracurricular Activities at Secondary Schools. Acta didacticanapocensia, 9(4), 1-14.
- Kazem, A. (2019). Developing curricular and extracurricular activities from the point of view of teachers and supervisors among primary school students in Iraq. (**in Arabic)**: *Babylon University Journal of Human Sciences, 27*(1), 383-402.
- Khasawneh, M ,(2021), The reality of extra-curricular educational activities from the viewpoint of students with learning difficulties in English language, Journal of Advanced Research,Volume 6, Issue 2, P. 22-27.
- King, A. E., McQuarrie, F. A., & Brigham, S. M. (2021). Exploring the relationship between student success and participation in extracurricular activities. *SCHOLE: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education*, *36*(1-2), 42-58.
- Marinescu, P., Toma, S. G., & Dogaru, I. (2018). Acquiring leadership skills through extracurricular activities in the academic environment: The case of the Faculty of Administration and Business, University of Bucharest. In European Conference on Management, Leadership & Governance (pp. 306-312). Academic Conferences International Limited.
- Meadows, A. (2018). The impact of participation in extracurricular activities on elementary school students. Journal of Interdisciplinary Undergraduate Research, 11(1), 2.
- Samara, F. (2017). *Class interaction*. (**in Arabic**): Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.